المفرد وههنا بحث ذكرته في التطويل واعلم ان
المظان جمع المظنة ومظنة الشي موضعه الذي
يظن كونه فيه **قال** واذا عطفت على اسم المكسورة
بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا
منطلق وبشرا او بشر على اللفظ والمحل وكذلك
لكن دون غيرها **اقول** انما جاز الحمل على المحل لان
المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت
فالاسم فيها من وقوع المحل على الابتداء كما كان
قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة
ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط
العطف بعد ذكر الخبر ذلك انه لا يجوز ان يقال ان
زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد عاملين
اعني ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان
لانه من حيث كونه خبرا ان يكون العامل فيه ان
ومن حيث كونه خبر وبشر يكون العامل فيه
التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها
لا تغير معنى الجملة كان بخلاف ساير اخواتها

قال

اي حروف المشبهة

قال ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيانها للد
خول على الفعليتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وان زيد منطلق وان ذهب عمرو وان هو زيد
اخوك وان ضرب زيد ولكن اخوك قايم ولكن
خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان قد كان كذا
اقول يبطل عمل الحروف المشبهة الكف اي اتصال
ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل
عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها اعني الاربع
التي اواخرها النون وهي اي الكف والتخفيف
يهيان الحروف للدخول على الفعليتين اي
الاسمية والفعلية لان اختصاصها بالاسما
انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون
مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله
كان ثدياه حقان اوله ونحو مشرق اللون كان
ثدياه حقان **قال** والفعل الذي يدخل عليه ان
المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر
نحو ان كان زيد لقايما وان ظننت لقايما واللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)